

محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار المنعقدة، عن بُعد، بصفة طارئة، يوم الجمعة 05 فيفري 2021

انعقدت عن بعد، بصفة طارئة، الجلسة الثالثة لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2020-2023 وذلك يوم الجمعة 05 فيفري 2021 على الساعة السادسة مساء تحت إشراف الأستاذ المعز الشفيرة رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة : حليلة المحجوبي وفضيلة الدراجي نائبتا رئيس الجامعة، أسامة الدشراوي كاتب عام الجامعة، مصطفى بن لطيف عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، محمد الجويني عميد كلية الطب بتونس، نور الدين العمدوني عميد كلية العلوم والرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس، سامية قروي زواوي عميدة كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، كمال بن سعد مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، محسن الخوني مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، نسرین الزغلامي مديرة المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، كريم بن سلامة مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، صالح صالحی مدير المعهد العالي للإعلامية، عادل المؤذن مدير المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، عماد بن عمار مدير معهد بورقيبة للغات الحية، ألفة بويحي مديرة المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس، عصام السلواج مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس، نور الدين بن شهيدة مدير معهد البحوث البيطرية بتونس وعلي بوعتور نيابة عن مدير معهد باستور .

وحضر عن ممثلي الأساتذة والأساتذة المحاضرين السيد شكري حمودة من كلية الطب بتونس والسيدة سلوى العوادي من كلية العلوم بتونس والسيد نبيل السويسي من المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار والسيد حاتم الزنزري من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس.

وحضر عن ممثلي الأساتذة المساعدين: السيدة لبنى دربال من المعهد العالي للإعلامية والسيد فيتوري الشريف من كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس والسيدة درة تنفوس من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس والسيد توفيق الجريدي من المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس والسيد أنور ونيس من كلية العلوم والرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس، وحضر عن ممثلي الإطار الإداري والفني والعملة السيد فوزي الطرهوني كما دعي للحضور السيد هشام الزغل ممثل الهيئات الاجتماعية والاقتصادية.

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مرحبا بالحاضرين، ثم ذكر بجدول أعمال الجلسة والمتمثل في مناقشة وضعية التسيير الإداري والبيداغوجي بالمعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس. وقد أشار إلى الوضعية الصعبة التي يعيشها المعهد منذ فترة طويلة والتي تفاقمت مؤخرا حيث تم اقتحام مكتب مديره من قبل مجموعة من الطلبة وتعرضه للعنف اللفظي وتهديده في سلامته وسلامة عائلته إضافة إلى تعطيل الامتحانات وإرباك سير العمل بالمعهد، وعبر عن مساندته لمدير المعهد وعن بالغ أسفه لما آلت إليه الأمور. ثم فسح المجال لمدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس لعرض حيثيات الواقعة.

ومن جهته شكر مدير المعهد دعم مجلس الجامعة وتضامنه معه كما أشار إلى جهود إدارة مؤسسته لضمان السير العادي للعمل والتدريس وبتن حجم الضغط والمعاناة التي يعيشونها يوميا واعتبر أن المعهد بذل كل جهوده لتأمين امتحانات الدورة الرئيسية حيث عمد بعض الطلبة إلى إحداث الفوضى والتشويش على قاعات الامتحانات وإخراج الطلبة عنوة ومنعهم من إجراء امتحاناتهم إضافة إلى اقتحام مكتبه من قبل مجموعة من الطلبة والاعتداء عليه بالعنف اللفظي وتهديده بما يمس سلامته وسلامة عائلته وعرض على الحاضرين مقطع فيديو يصور جزءا من الواقعة تم التقاطه من كاميرا مثبتة قرب مكتبه.

وعبر أعضاء المجلس عن بالغ استيائهم من هذه الوضعيات التي يعيشها المعهد وعن مساندتهم المطلقة لمديره كما اقترحوا وضع إجراءات عاجلة لحماية محيط ومداخل المؤسسات الجامعية من تدخل الغرباء عن طريق توفير بطاقات ذكية للطلبة والمدرسين والأعوان وتركيز بوابات الكترونية إضافة إلى النظر في إمكانية دعم المؤسسات بأعوان حراسة.

وأكد أعضاء المجلس على ضرورة تقديم قضايا في الطلبة المخالفين وتطبيق إجراءات الردع واتخاذ القرارات اللازمة للحد من هذه الفوضى التي تتسبب فيها أطراف خارجة عن المعهد لعدة أغراض.

وتطوع أعضاء المجلس لتقديم كل المساندة لمدير المعهد وتم الاتفاق على تكوين لجنة لمناقشة وضعية المعهد مع السيدة وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي تضم الأستاذ مصطفى بن لطيف والأستاذ نور الدين العمودوني والأستاذ عادل المؤذن والأستاذ كريم بن سلامة والأستاذ محسن الخوني والأستاذة سامية الزواوي القروي والأستاذة سلوى مناعي عوادي.

كما أصدر مجلس الجامعة البيان التالي:

" نحن أعضاء مجلس جامعة تونس المنار المجتمعون بتاريخ 05 فيفري 2021، وعلى إثر الأحداث التي شهدتها المعهد العالي للعلوم الإنسانية أيام 27 و28 و29 جانفي و1 و2 فيفري 2021 والمتمثلة في تعطيل سير الامتحانات ومحاولة الاعتداء على مدير المؤسسة، نعبر عمّا يلي:



أولاً، تنديدنا الشديد بعملية خلع واقتحام مكتب الأستاذ محسن الخوني مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس أثناء أداءه لمهامه والاعتداء اللفظي عليه من قبل مجموعة من الغرباء عن المعهد.

ثانياً، مساندتنا المطلقة لمدير المعهد ودعوة سلطة الإشراف لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المعتدين.

ثالثاً، مطالبتنا باتخاذ إجراءات عاجلة لتأمين المؤسسة حفاظاً على سلامة مرتاديه وممتلكاتها.

رابعاً، تمسكنا بمبادئ الحوار والتشاركية ونبذ العنف واحترام القانون داخل المؤسسات الجامعية.


ورفعت الجلسة على الساعة الثامنة مساءً.

رئيس جامعة تونس المنار


المعز الشفرة



الكاتب العام للجامعة


أسامة الدشراوي

